mroftalp htehaB ni knil muideM



# 40- الاستعاذة من الشيطان والعين والهوام - 1/5/8341

محمد صالح المنجد

---

الحديث الرابع عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق من هو ابوهما - 00:00:00

نعم ابراهيم عليه السلام ان اباكما هذا في عمود النسب ابراهيم عليه السلام كان يعوذ بها اسماعيل واسحاق اعوذ بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة. رواه البخاري - 00:00:19

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقي ويعوذ الحسن والحسين كما كان الخليل ابراهيم يعوذ ابنيه اسماعيل واسحاق عليهما السلام التعويذ باي شيء بكلمات الله التامة قيل هو كلام الله مطلقا لان كلامه كله تام - 00:00:45

سبحانه وقيل هو القرآن وكان الامام احمد رحمه الله يستدل بهذا الحديث على ان القرآن غير مخلوق لانه يفسر كلمات الله التامة القرآن ويقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستعيذ بمخلوق - 00:01:15

اذا كان كلام الله مخلوقا فكيف يستعيذ فكيف يستعيذ النبي عليه الصلاة والسلام بمخلوق فلابد ان يكون كلام الله غير مخلوق ووصفة من صفاته وقيل في معنى كلمات الله اعوذ بكلمات الله التامات اعوذ بكلمات الله التامة اعيذكما بكلمات الله التامة - 00:01:37

اما التامة هي اسماؤه وصفاته طيب تم هذه تامة تامة في ماذا بالتمام التمام في اي شيء التام التامة في فضلها وبركتها يعني الكاملة بفضلها وبركتها ولانها تمضي وتستمر ولا يردها احد - 00:02:01

وقيل ان كلمات الله هي اقضيته واوامره يعني اذا قضى شيئا ما يقول كن سبحانه كن هذه من كلماتك فاذا يدخل في كلماته اقضيته واوامره فكلماته التي يمضي بها قدره ويخلق بها ما يريد - 00:02:34

سبحانه وتعالى فالكلمة من كلماته مثلا كن غير مخلوقة لكن يخلق بها يخلق بالكلمة يخلق بالكلمة ولكن كلمته ليست مخلوقة ومن اخطاء عدد من الذين اه يعبرون او يتكلمون او يعني يذكرون كلمة كن يقولون - 00:03:06

يا من امره بين الكاف والنون وهذا خطأ طيب اذا قيل ان كلمات الله التامات اقضيته كلامه اوامره وهكذا وهذا كقوله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه - 00:03:48

وما كانوا يعرشون طيب ما هي كلمته التي قضى بها ان يسود بنو اسرائيل ويرث ملك عدوهم ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض نريد ان نمن خلاص اذا اراد انتهى - 00:04:17

يأمر بما اراد يحصل ما يريد سبحانه يأمر بما اراد يحصل ما اراد طيب وقيل كلماته التامة اي الكاملة لا يدخلها نقص ولا عيب كلام البشر فيه نقص كلمة غير موزونة وكلمة غير بليغة وكلمة غير معبرة والكلمة الخطأ في المكان الخطأ والكلمة التي تدل - 00:04:45

على عكس المقصود والكلمة التي تدل على بعض المقصود وهذا حصر صدره ان يعبر كلمات الله التامة كاملة ما فيها نقص ما يلحقها نقص ليست معيبة ولا ما فهي من جميع الوجوه - 00:05:15

من جهة اللفظ ومن جهة المعنى ومن تامة وقيل كلمات الله التامة يعني الشافية النافعة المباركة لانها تنفع المتعوذ بها وتجلب له البركة وتكفيه من الافات والاستعاذة بكلمات الله التامة من الشياطين - 00:05:36

مناسب جدا وكان المعروف عند مشركي العرب وغيرهم التعوذ بالطلاسم الشركية واسماء الشياطين بماذا كان يتعوذ المشركون ولا ولا زالوا يتعوذون تعوذون بكلمات شركية يتمتم بها الساحر والكاهن فاحيانا تقرأ ايش مكتوب في الطلاسم ايش مكتوب في -

00:06:06
في هذه الحجابات التي يعلقونها لو انك فتحت بعضها برهوت مرهوت ما كلام يعني كلام شياطين لكن كلمات الله التام شيء اخر فقبل ذلك بتعوذ الموحدين بكلمات الله التامة الدالة على توحيده - 00:06:41
والاستغاثة به عز وجل من شر الشياطين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله شف يعني في الفرق بين الكلمات التي يتعوذ بها اتباع السحرة والكهنة والعرافين التي يتعوذون بها - 00:07:09
وبين الكلمات التي يتعوذ بها المؤمنون فقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وكتب وكتب السحر مملوءة من الاقسام والعزائم على الجن بساداتهم يعني هذا اللي كتب الحجاب او اللي كتب التحصين او التعويذة - 00:07:27
يقسم بعظماء الجن على الجن فيقول اقسمت عليكم بعظيمكم فلان واسماء ما تدري يعني عن حقيقتها ولا عن وحتى طبعا هي لو كانت هذه موجودة فان الاستعاذة بها بهم مصيبة - 00:07:52
لان معنى ذلك ان هذا المستعيذ يركن الى الشيطان ليحميها قال شيخ الاسلام وكتب السحر مملوءة من الاقسام والعزائم على الجن بساداتهم الذين يعظمونهم ولذلك كانت الانس تستعيذ بالجن. كما قال الله تعالى وانه كان رجال من الانس يعوذون - 00:08:12
برجال من الجن فزادوهم رهقا فزادوهم رهقا كانوا اذا نزل الرجل منهم بواد يعني العرب مشركون اذا نزل الرجل منهم بواد يقول اعوذ بعظيم هذا الوادي من سفهائه يعني من اتباعه وسفهاء قومه - 00:08:49
يقول المشرك العربي من قديم اعوذ بعظيم هذا الوادي من سفهائه فانزل الله هذه الاية فانزل الله هذه الاية وقوله من كل شيطان يدخل تحت شياطين الانس والجن - 00:09:14
يعني هذه هذه الكلمات العظيمة التي جاءت في هذا الحديث اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة من كل شيطان يشمل شياطين الانس والجن والهامة كل ذي نفس يقال هامة - 00:09:45
وقيل الهامة ذوات السموم يعني الحية العقرب العنكبوت السامة وقيل حشرات الارض وقيل هي الحيات وكل وكل ذي سم يقتل والجمع هوام يعني جمع هامة هوام فاما ما لا يقتل ويسم - 00:10:10
فهي السامة وجمعها السوام فليس كل سم يقتل فيه حيوانات فيها سم لكن لا يقتل في بعض النمل يمكن فيه سموم ولا لكن ما تقتله بعض الافاعي قد يكون سمها مخففا لا يقتل. لكن فيه ذوات سموم - 00:10:49
لا شك انها تقتل مباشرة تقتل وبعضها سريع جدا سمه سريع التأثير للغاية قيل اذا هي الحيات وكل ذي سم يقتل والجمع هوام  طيب ايش رأيك في مثلا النحلة ها - 00:11:13
من السوام ولا من الهوام من السوام نوفيها لكن ما يقتل في العادة طيب وقيل الهامة كل نسمة تهم بسوء النسمة كل ما فيه روح كل اه يعني كائن حي - 00:11:44
طيب ما هو وجه الربط بين الشيطان والهامة ان ان كلاهما او انك اليهما خبيث ان كليهما خبيث وايضا فان الشياطين كثيرا ما تتمثل بالحيات وذوات السموم قالوا العقارب ايضا - 00:12:06
وفي الحديث الصحيح الجن ثلاثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون في الهواء وصنف حيات وكلاب وصنف يحلون ويطعنون يعني مثل البدو مثل بدو يحلون ويطعنون في البادية ينزلون يرتحلون وينزلون - 00:12:33
والحديث رواه الحاكم الصحيحه الالباني وقوله في الحديث ومن كل عين لامة يعني كل عين تصيب الانسان اصابته يعني المت به المت به يعني اصابته يقال الممت بالشيء اذا نزلت به - 00:12:59
والم به نزل به وقع به وقيل هي ذوات اللمم وكل وهي كل داء وافة تلم بالانسان تحل به من جنون وخبل ونحو ذلك والعين اللامة ذات ذات لمم باصابتها وضرها - 00:13:26
وقيل اللامة الملمة وقيل اللامة الملمة  معنى هذا انها تأتي في الوقت بعد الوقت تأتي في الوقت بعد الوقت وقال لامة سجع مع هامة فيكون ذلك اخف على اللسان واسهل في الحفظ - 00:13:57

بالاضافة للمعنى المقصود يعني السجع الذي في النصوص ما هو مثل سجع الشعراء احيانا يعني ما تكون هذه هي الكلمة الانسب والكلمة الاكمل لكن اتى بي اقول لضرورة الشعر للقافية الكذا لكن في النص لا - 00:14:29

في النص الله لا يعجزه ان يأتي بالكلام كما يريد عز وجل على اه تشابهه ومعانيه وهو كامل في نظمه ومعناه واعاذهما النبي صلى الله عليه وسلم من العين يعني من كل عين لامة - 00:14:47

لشدة خطرها وقد قال عليه الصلاة والسلام العين حق ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين رواه مسلم ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وفي الحديث ان العين لتدخل الرجل القبر والجمل القدر - 00:15:08

ان العين لتدخل الرجل القبر والجمل وتدخل الجمل القدرة لا تدخل رجل قبر يعني تكون سببا في وفاته سواء قتلته فورا او امرضته فمات لان العين قد تقتل فورا تصيب يسقط ميتا - 00:15:36

وقد تمرض مرضا يؤدي الى الموت وبعض هذه السرطانات من اسباب او بسبب العين وقوله وتدخل الجمل القدر يعني اذا اصابت الجمل سقط فيهرع صاحبه وينحره لانه يعلم انه سيموت فيقول الحق قبل ما اموت ما يموت وانحره لاكله او ليستفاد من لحمه - 00:15:57

فيطبخه في القدر والحديث رواه ابو نعيم حسنه الالباني ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام ارشدنا الى ان ندعو بالبركة الى ان ندعو بالبركة اذا رأينا ما يعجبنا فقال عليه الصلاة والسلام اذا رأى احدكم من اخيه ما يعجبه - 00:16:33

اذا رأى احدكم من اخيه او من نفسه او من ما له ما يعجبه فليبركه يعني يدعو بالبركة فيه وعليه. يعني يقول اللهم بارك فيه. اللهم بارك عليه فان العين حق. رواه الامام احمد وهو حديث صحيح - 00:16:56

اذا رأى احدكم من اخيه او من نفسه او من ماله ما يعجبه فليبركه فان العين حق وقوله او من نفسه فيه اشارة الى ان الانسان قد يعين نفسه قد يصيب نفسه بالعين - 00:17:18

وفي القصة المشهورة التي رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق وغيره يعني في ان سليمان بن عبدالملك لبس ديباجا اخضر حريرا حلة حرير جميلة وهو خارج صلاة الجمعة فنظر في المرآة - 00:17:43

فقال انا الملك الشاب قال انا الملك الشاب شاف شباب وحلة حرير وملك يقول نظر في المرآة فقال انا الملك الشاب يقول هي الخطبة ورجع وفي الفراش حتى مات خلاص مرض ومات يعني فيها نفس - 00:18:05

وهذي المرضى التي دخل فيها فدخل عليه فيها رجاء ابن حيوة وقال الى من تعهد بعدك قال الى هشام بن سليمان بن عبدالمجيد يعني ولد. قال ليش الا ادلك عمر بن عبدالعزيز وهذا يعني للخير للاسلام والمسلمين - 00:18:37

وهذا وهذا فلم يزل به حتى جعل الوصية بعده بالملك الى اوصى الى عمر بن عبد العزيز فكان خيرا عظيما على المسلمين وهذا كان سببها دخول عالم ناصح على الخليفة - 00:18:55

لحقه في اخر الوقت يعني والوقت الاخير واستجاب ولا ما كان جاء عمر بن عبد العزيز كان جاء ولد سليمان بن عبد الملك طيب على اية حال نحن كنا نتكلم في حديث اذا رأى احدكم من اخيه او من نفسه - 00:19:15

او من ما له ما يعجبه فليبركه نعم طبعا او من اولاده ايضا بيته سيارته والعوام العم عندهم قصص كثيرة في هذا كثيرة يقولوا واحد جاب صندوق برتقال الى البيت - 00:19:42

وراح من ينام جو اولاده وقعوا في في البرتقال خلصوه قام شافه منتج قال نخلص على طول يقول تسمم غذائي كلهم على اية حال ليس كل واحد يصيب بالعين وليست كل عين مثل الاخرى - 00:20:13

بعض العيون اشد واسوأ من بعض ومن ويزيد من خطورة العين انها خفية ولذلك كيف واحد يتحرز من الشيء الخفي ما لك الا هذه الاذكار والتعويذات ما لك الا هذه الاذكار والتعويذات - 00:20:35

وهناك علاقة وثيقة ايضا بين الهوام يعني الهامة والعين اللامة ما هي العلاقة يلا هاتوا العلاقة ما هي؟ قال بعض العلماء لفت النظر يعني انه هناك يعني حديث يقول من كل شيطان - 00:20:55

وهامة ومن كل عين لامة طيب آآ الشيطان والعين اللامة مشهور ان الشيطان يحمل العين الى يعني من العائن يوصلها لتصيب المعين لتصيبه فالشياطين سبب في يعني في علاقة بين الشيطان والعين في علاقة - 00:21:17

لكن هل من علاقة بين الهامة والعين ايه طيب مين اللي قال بعض الحيوانات ايوه ورد في الاحاديث الصحيحة ان بعض الهوام تصيب بعينها كل انسان اصابة من نوع خاص - 00:21:48

وذلك فيما رواه البخاري ومسلم من حديث النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات وذا الطفيتين اقتلوا الحيات وذا الطفيتين قيل في ذي الطفيتين حية على خط على ظهرها خطان - 00:22:49

على ظهري خطان قال اقتلوا الحيات وذا الطفيتين والابتر الابتر مقطوع الذنب او ذو الذيل القصير يعني في نوع من الحيات على ظهر خطان او له قرنان ونوع اخر ابتر - 00:23:20

قصير الذنب طيب ليه لماذا ركز عليهما ونص عليهما؟ مع انهما من الحيات لانه في البداية قال اقتلوا الحيات يعني الحيات عموما اقتلوا الحيات وبالذات اكد على نوعين ذا الطفيتين - 00:23:58

والابتر لماذا قال فانهما يستسقطان الحبل ويلتمسان البصر قال فانهما يستسقطان الحبل يعني هذا الثعبان هذا النوع من الحياة تحديدا لو نظر في الحامل اجهضت ويلتمسان البصر بعضها ينفث سمه على عين الانسان - 00:24:21

فاذا اصابه عمي اما قضية قذف الحية بالسم انه في حيات تقذف مسافات هذه آآ معروفة يعني بعالم الحيات وبعض آآ وبعض الموسوعات العالمية او القنوات العالمية اظنها ولو لم اه يعني - 00:24:59

ارى فيها ذلك او ما اطلعت على شيء مباشرة لكن اظنه موجود يعني من مظانها انها تذكر في تحقيقاتها المصورة واستطلاعاتها في الغابات وآآ يعني آآ الاماكن المختلفة الحيات من النوع نفاث السم نفاث السم - 00:25:28

نفاث السم اظن ذلك موجود على اية حال قال فانهما يستسقطان الحبل ويلتمسان البصر رواه البخاري ومسلم وهذا فيه علاقة بين اللامة والهامة بين الهامة والعين اللامة فتجتمع هذه الشرور الثلاثة الشياطين والهوام والعين - 00:25:56

في امور ثلاثة شدة الخطورة وشدة الخبث وشدة الخفاء فنعوذ بالله من شر كل ذي شر وقوله في الحديث ان اباكما فيه اشارة الى دور صلاح الاجداد او الاباء في - 00:26:25

نفع الابناء وحفظ الاحفاد وكذلك تأسي الحفيد اللاحق بالجد السابق وكذلك فان فيه ايضا الاشارة الى ابطال ما كان عليه اهل الجاهلية من تنحية اولاد البنات من الخير او الميراث - 00:26:46

او العلم او او لان النبي عليه الصلاة والسلام عوذ من الحسن والحسين وهما ابنته فابطال ما كان عليه اهل الجاهلية من عدم الالتفات الى البنات واولاد البنات بل ان النبي عليه الصلاة والسلام اهتم - 00:27:13

جدا بالحسن والحسين اهل الجاهلية هم الذين قالوا بنونا بنوا ابنائنا وبناتنا بنوهن شوفي بنون بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعدي فيقصد يعني ما لنا دخل فيهم قرارات مو تبعنا مو تبعنا - 00:27:39

خلاص بنونا بنو ابنائنا تعني الذكور وبناتنا بنوهن اولاد الرجال الاباعدي كانوا متبرئين يعني ما له علاقة يعني خلاص وكيف هذا؟ اليس هؤلاء من احفادي الانسان طيب ايضا يعني في اه لفت نظر في الحديث الى ان الافات هذه كثيرا ما تعتور الصغار - 00:28:06

يعني الشياطين والعين نعم؟ كثيرا ما تعتور الصغار تصيب الصغار فالشياطين الحشرات والهوام والعين ولذلك يتأكد المحافظة عليهم مثلا في الرحلات عند الخروج الى اماكن مختلفة وتعويذ الاطفال لكثرة ما تلتمسهم - 00:28:44

هذه الشهور الشرور لكثرة الشرور التي تلتمسهم ولان الكبير قد يعوذ نفسه وقد يدافع عن نفسه اما الصغير فهو ضعيف فتعويض الضعيف من الحكمة وكذلك في الحديث المحافظة على الصغار من مشاركة الشيطان او اصابة الشيطان لهم - 00:29:19

وشاركهم في الاموال والاولاد الشيطان حريص على الدخول في الاولاد حتى لو ينسي الزوج ذكرى الوقاع والتسمية عند اتيان زوجته حتى يحرم الولد من فائدة عظيمة وفي الحديث شكر نعمة الاولاد والاحفاد وتعويذهم - 00:29:51

وهذا من باب حفظ النعمة هذا من باب ايش حفظ النعمة والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنينا وحفدة بنين

وحفدة - 00:30:18